بانهم قد اشاعوا الدين عنه لنعم
ونشروهم وقالوا امر عصاه ظلم
عموا وصموا فاعلان البشاير لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم
كم هاتف بنداه ارتاع امنهم
وكم صدوق به قد زال ما بهم
حتى تبدل بالتحريك ساكنهم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما قراو وما خط في الكتب
من ذكر انبايه في سالف الحقب
وشاهدوا وادبروا امر اعجب العجب
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الارض من صنم
بها الشياطين عند السمع قد رجموا
فليس يلقي الى كهانهم كلم

واحرق

واحرق من مردتهم فهم رجموا
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو اثر منهزم
فاصبحت عنهم اعلام منزهة
بالنجم للردى فيه موجهة
ثواقب بسهام القسي مشبهة
كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصا من راحتيه رمي
اذ في حنين تولى الجيش منهزما
والمصطفى لم يزل بالله معتصما
رمى الاعادي فارمى الكل حين رما
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشا ملتقم
حقا عليه كلام الله انزله
وفوق كل البرايا شاد منزله
ورحمة لجميع الخلق ارسله

Copyright © King Saud University